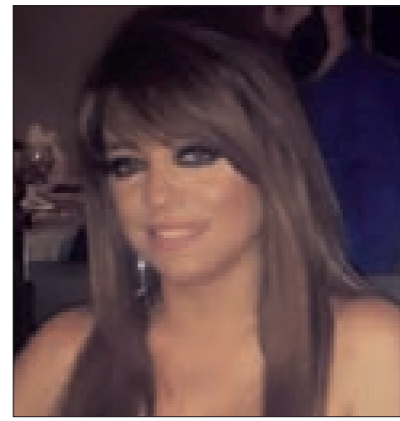


نجوم الدراما السورية لـ«البناء»؛ الدراما الشامية هي الأفضل رغم الحرب والأسى



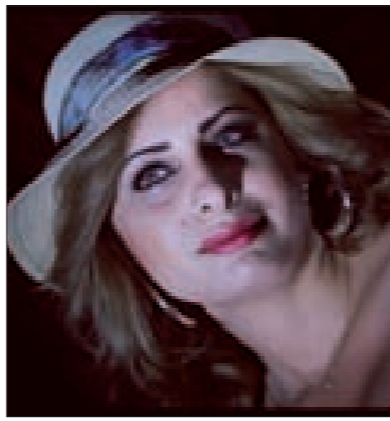
شكران مرتجي



ريم عبد العزيز



عامر علي



عهد ديب

محمد أنور المصري

كثيرة هي المسابقات التي انطلقت من الدراما السورية لتكون أساس تسمية أنواع الدراما العربية. فبدأ من أعمال «الغانتازيا» إلى موجة الأعمال التاريخية، ثم أعمال البيئية الشعبية، فالأعمال الاجتماعية والعشوائية، وأعمال الأزمة. ومنذ سنوات قليلة، ظهرت موضحة جديدة في الدراما السورية إضافة إلى ما سبق، تمثلت في دراما الجراحة الاجتماعية. أعمال طرحت أفكارا اجتماعية جريئة جدا لم نعتد عليها في الدراما السورية والعربية، تناولت قضايا الخيانة والمحرمات الاجتماعية بشكل مباشر وموسع يمتد إلى ثلاثين حلقة، تستعرض من خلالها تفاصيل الخيانات ومسبباتها والأمراض الاجتماعية الناتجة عنها.

أحيى كل الأعمال التي تساند الفنان السوري وتدعم مسيرته. ووجود الفنان في أي عمل مشكل عام، كمية الأعمال تدل على بداية معافاة الدراما والمشاركة الأيقونة للفنان السوري هويته. ولكن لدى ملاحظة بالنسبة إلى الأعمال المرئية، كـ«العرب»، فانا لا أرى أي فائدة من عمل كهذا يحكي عن الماضي، يكفينا ما رأينا من قتل وتدمير. وارى أن إنتاج أعمال تتحدث عن أمورنا وأحوالنا سيكون أكثر أهمية من إنتاج أي عمل أجنبي لا يمتد إلينا بصلة. وختاما، أرى أن الأعمال المصرية التي قدمت هذه السنة والسنة الماضية، وما تقدمه من تنوع من ممثلين ونصوص وإخراج، مهمة جدا، وأتمنى أن تكون كذلك والأ تكون أحادي الجانب من حيث اختيار الأبطال أنفسهم في غالبية المسلسلات المطروحة كل سنة. فنحن نملك طاقات كبيرة تستحق منا كل الاهتمام.

من جهته، قال الفنان الشاب عامر علي: أبارك لكل العاملين في الدراما السورية داخل البلاد وخارجها، عودة مميزة للنوعية والتميز في بعض الأعمال لتدخل في المنافسة بقوة ووقت، على رغم أن الأعمال التي شاركت بها هذه السنة قد أخلت كلها للعرض لاحقا، لكن هذا لا يمنع أنني افتخر بجميع العاملين في الدراما السورية.

الفنانة الشابة عهد ديب رأت أن الدراما السورية ستبقى في المقدمة على رغم الحرب والأسى، وأن الدراما السورية هي الأفضل. وقالت: كل الحب والتقدير لكل من أثبت أن الهوية السورية هي الأساس في كل هذه الظروف، قوامنا لتكون موجودين.

من جانبه، قال الفنان الكبير أيمن زيدان: تستفزني جدا في شارات أو تيرات بعض الأعمال التلفزيونية الصيغة التي يكتبها بعض المخرجين حين يستبدلون «إخراج فلان» بـ«هذا العمل فلان». من الذي قال إن هذا العمل هو لك أيها المخرج الفلان. المسلسل حصيلة جهد الجميع وأنت مخرجه فقط.

المخرج محمد زهير رجب رأى أن بعض المسلسلات التي سبق عرضها حملات إعلامية ضخمة لم تكن بحجم هذه الحملات، أو أنها

جاءت أقل من التوقعات بكثير. وقالت الممثلة سوسن ميخائيل: بشكل عام، كمية الأعمال تدل على بداية معافاة الدراما وتقديمها المتنوع. من جهته، قال الناقد الإعلامي الياس الحاج: لا بد من التأكيد أنه على رغم الظروف الراهنة، فإن الدراما في سورية مستمرة بتحدى للظروف السياسية والاقتصادية. وحتى بعض الخطر في أيام التصوير، هي مستمرة في تقديم تنوع الأعمال (الاجتماعية المعاصرة، التاريخية، البيئة التراثية والشعبية، وأيضا الكوميديا، ودراما الموقع الواحد السيت كوم)، وهذا ما يجعلنا نشد على يد كل من عمل فيها واستطاع أن يكون عوناً لاستمرارها. لكن لو أتيت لنا ورقة مع النصوص واستبيان ميداني لآراء الجمهور والنقاد حول بعض تلك الأعمال وأهميتها في سياق مسلسلات موسم دراما رمضان 2015، لوجدنا انتقادا كبيرا حول أمور باتت تستفز المشاهد والناقد، وعلى رأسها أن عدداً منها يقدم «قصة الأدب»، في حين يدعي أصحابها الأدب ورسائل القيم الأخلاقية. وأن الدراما لا بد أن تكون جريئة وإبداعية في بعض جوانبها لتلاصق الواقع. ويعتقد هؤلاء أن ما صنعوه من أعمال يجعلهم في المقدمة. أيضا لا بد لنا أن ندرك أنه فرض على الدراما السورية منذ بداية الأحداث التي تشهدها سورية ظروف عمل لدى المنتج والناقد والفنان، وقد اتجه البعض إلى إنجاز أعمال بأقل التكاليف وأقل عدد من الممثلين، فبدأت متباينة المستويات في طبيعة الأداء وحتى التصوير والعمليات الفنية، وهذه الأعمال أخذت المساحة الأكبر من الإنتاج الدرامي. مع تراجع عدد الأعمال ضخمة الإنتاج، أي تم إنتاج تلك الأعمال بشروط غير صحية، في ظروف إنتاج صعبة وغير صحية أيضا، لكننا نلاحظ أنها أبرزت وجوها جديدة وأعدت كبدلية عن الوجود المكررة في الأعمال التي اعتدنا على متابعتها كل رمضان. كما أن هناك عمالاً عداً منتجة بشروط جيدة، وعلى رأسها أعمال مؤسسة الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، وبالتالي تستحوذ على استقطاب المشاهدين بمختلف شرائحهم لتنوع موضوعاتها

منذ بداية الأحداث التي تشهدها سورية ظروف عمل لدى المنتج والناقد والفنان، وقد اتجه البعض إلى إنجاز أعمال بأقل التكاليف وأقل عدد من الممثلين، فبدأت متباينة المستويات في طبيعة الأداء وحتى التصوير والعمليات الفنية، وهذه الأعمال أخذت المساحة الأكبر من الإنتاج الدرامي. مع تراجع عدد الأعمال ضخمة الإنتاج، أي تم إنتاج تلك الأعمال بشروط غير صحية، في ظروف إنتاج صعبة وغير صحية أيضا، لكننا نلاحظ أنها أبرزت وجوها جديدة وأعدت كبدلية عن الوجود المكررة في الأعمال التي اعتدنا على متابعتها كل رمضان. كما أن هناك عمالاً عداً منتجة بشروط جيدة، وعلى رأسها أعمال مؤسسة الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، وبالتالي تستحوذ على استقطاب المشاهدين بمختلف شرائحهم لتنوع موضوعاتها



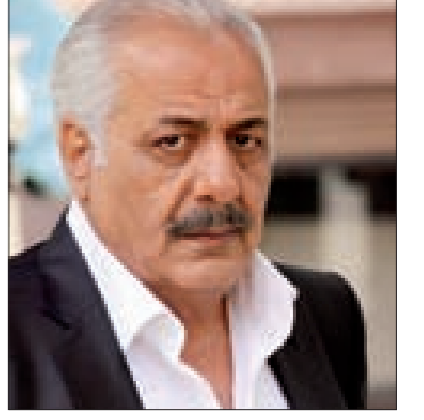
الياس الحاج



محمد زهير رجب



سوسن ميخائيل



أيمن زيدان

الجمهور الجزائري يستقبل سلاف فواخرجي بهتاف «تحيا سورية»

«رسائل الكرن» يفوز بجائزته الثانية في «عناية»



«كثير كبير» يفوز بجائزة في مهرجان مراكش

فاز الفيلم اللبناني «كثير كبير» لمخرجه ميران بوشعيا بالجائزة الذهبية في الدورة 15 من مهرجان الفيلم الدولي في مراكش - المغرب، وتنافس خلالها 15 فيلما روائيا طويلا من دول مختلفة على مدى تسعة أيام. كما فاز المخرج غابرييل ماسكارو بجائزة أحسن إخراج عن فيلمه «قور النيون»، بينما قررت لجنة تحكيم المسابقة منح جائزتها الخاصة لجميع الأفلام المشاركة في هذه الدورة تكريما للسليمان. ومنحت جائزة أحسن ممثل لكوئار جونسون عن دوره في فيلم «الجبل البكر» لمخرجه دافور كاري. في حين حصلت كاتالينا بيلوجي على جائزة أحسن ممثلة عن دورها في فيلم «كبير» للمخرج كيوم سينيز. وشهدت هذه الدورة التي بدأت في الرابع من الشهر الجاري

الحص يدین التعرّض لفيروز

وصلنا من الرئيس الدكتور سليم الحص التصريح التالي: إن قامة وطنية وعربية بحجم السيدة فيروز، يجب تكريمها لما قدّمتها من أعمال فنية مجيدة على صعيد لبنان والعالم العربي. خصوصا على صعيد مساندة قضية العرب... فلسطين. نحن مقصرون بحق هذه السيدة التي رفعت اسم لبنان عالياً وصدحت صوتها الملائكيّ متغنياً به في المحافل كلها. إننا نستنكر بشدة ما ورد في المقال الصحافي، وندعو إلى محاسبة المسؤولين عن نشر مقالات كهذه تسيء إلى لبنان عموماً، وإلى مهنة الصحافة خصوصاً.

جورج الزعني وداعاً



عرفته منذ سنوات قليلة خلت، عندما نظم معرضاً في الهواء الطلق، في باحة قصر الأونيسكو، أهداه عنوان «أنطون سعادة...» فخر يستمر. حينذاك، كان لي شرف لقاء الفنانين المتكلمين في جسد واحد، يملكه جورج الزعني. كما توطدت علاقتي به بعيد تنظيمه معرضاً آخر عن الزعيم أنطون سعادة، وأيضاً في الهواء الطلق، إنما هذه المرة اختار ظهوره الشهور، في موقع يشكّل رمزاً للقوميين... إنه عززال سعادة. وأيضاً، منح الزعني عنواناً ذلك المعرض، أصاب فيه وهو «العززال إن حكي».



محمد صبحي؛ «الجزيرة» أداة لتقسيم الدول العربية

القاهرة - فارس رياض الجيروبي

رأى الفنان المصري محمد صبحي، أنّ قناة «الجزيرة» القطرية، التي كان يشاهدها أكثر من 90 مليون مواطن في العالم العربي، والتي كان هو نفسه من مشاهديها الأوائل، أصبحت أداة لتقسيم الدول العربية. وأضاف صبحي، خلال كلمته في الندوة التي نظمتها «جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب»، ضمن مهرجان «إبداع الشباب العربي للإعلام»، أنّ قناة «الجزيرة» فقدت الكثير من جمهور الشعب المصري والعربي. وحذر صبحي الشعوب العربية من حرب الإشاعات التي تخوضها جهات أجنبية ضد الشعوب العربية عبر «الجزيرة». مؤكداً أن مصر عربية حتى النخاع وتاريخها فرعونى. وأن حضارة الأندلس كان اسمها الحضارة العربية الإسلامية واستمرت 800 سنة، وأخرجت مفكرين وعلماء واستفاد منها العالم كله. وأشار محمد صبحي إلى أن أميركا لا تمثل جنساً، وأنّ مواطنيها ليسوا أصحاب الأرض الأصليين، وأنّ تاريخها يعكس التعصب ضد الآخر بدءاً من إبادة الهنود الحمر أصحاب الأرض الأصليين وصولاً إلى استعباد الزنوج. وأضاف أنّ أميركا بعدما انتهت من كل ذلك، بدأت في تصدير فكر: الآخر، الحزبان، والحقوق والواجبات.



محمد صبحي

شعراء وفنانين لبنانيين وعرب. قدّم عبر مسيرته الإبداعية تجربة غنية، إذ نظم عشرات المعارض أهمها: «أسماء عربية ونجمات» في صالة دار الأوبرا في دمشق، كما وجّه في أحد أعماله تحية إلى المفكر العربي إدوار سعيد والشاعر محمود درويش في الذكرى السنوية الأولى لرحيل الأخير. ومن خلال ما عُرف بـ«محترف الزعني»، أقام الفنان الراحل معرضاً تحت عنوان «تحية من بيروت إلى من أحبها» في مقر جمعية الفنانين، مقدماً خلاله قصيدة «بيروت»، إضافة إلى معرض آخر في وسط بيروت، اختصر فيه مسيرة المقاومة اللبنانية وحرصها العدوان الصهيوني تحت عنوان «رؤية وواقع». كما كرّم زعيم الحزب

عرفته منذ سنوات قليلة خلت، عندما نظم معرضاً في الهواء الطلق، في باحة قصر الأونيسكو، أهداه عنوان «أنطون سعادة...» فخر يستمر. حينذاك، كان لي شرف لقاء الفنانين المتكلمين في جسد واحد، يملكه جورج الزعني. كما توطدت علاقتي به بعيد تنظيمه معرضاً آخر عن الزعيم أنطون سعادة، وأيضاً في الهواء الطلق، إنما هذه المرة اختار ظهوره الشهور، في موقع يشكّل رمزاً للقوميين... إنه عززال سعادة. وأيضاً، منح الزعني عنواناً ذلك المعرض، أصاب فيه وهو «العززال إن حكي».

مساء أول من أمس الأحد، رحل جورج الزعني عن هذه الحياة، تاركاً خلفه إرثاً ثقافياً فنياً عالي المستوى. راقياً برقي أخلاقه. خالداً يخلود غالبية القامات التي كرّمها الزعني في حياته، من أنطون سعادة إلى السيد موسى الصدر... والقائمة تطول.

رحل جورج الزعني عن عمر يناهز 73 سنة، وإذ يحتفل بالصلادة لراحة نفسه في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الثلاثاء، في كنيسة مار الياس - القطاري - بيروت، فإن التعازي تقبل قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، ويومئ الأربعاء والخميس في المكان نفسه، ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر وغاية الساعة مساء.

محمد صبحي